

6 - قواعد السير إلى الله تعالى | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين يعقوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:13](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:37](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:53](#)

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:17](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:45](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:02:10](#)

سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:33](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا امين اخوتي في الله انا احبكم في الله كيف حالكم مع الله هذا هو المنطلق الذي سننطلق منه دائما ايها الاخوة - [00:02:51](#)

في هذه الحلقات تحديدا انها قضية حلقات مدارج السالكين وذكرنا ان مدارج جمع مدرجة وهي التي يتدرج فيها الانسان درجة درجة يترقى فيها الانسان درجة درجة حتى يصل الى هدف - [00:03:22](#)

حددناه وهو رضا الله ذكرنا ان هذه المدارج اه كتب فيها بعض الناس وهي خطوات السير الى الله خطوات السير الى الله ان يسير الانسان في هذه المدارج درجة درجة - [00:03:50](#)

ينزل فيها منزلة منزلة. فهي كمنازل الطريق انها آ مراحل للطريق انها آ مدارج للارتفاع والرقى آ وذكرنا ردا على شبهة ان السلف آ رضوان الله عليهم الصحابة والتابعين وتابعوا التابعين لم يكتبوا في هذه المسألة. وذكرنا الرد على هذه الشبهة ان الصحابة ايضا لم يكتبوا في قضية آ - [00:04:16](#)

اه اللغة ولا مصطلح الحديث ولا اصول الفقه ولا القواعد الفقهية يعني لو قلنا لصحابي ان هذا الاسم منصوب لانه حال لا يعرف معنى كلمة حال. ما كانش عندهم حاجة اسمها حال - [00:04:49](#)

قال ولا مفعول به ولا مفعول مطلق ولا مفعول لاجله ولا هذه الاصطلاحات التي وضعناها ولا آ يعني اصطلاحات ان فلان ضعيف ولا اختلط باخره ولا آ آ صدوق ولا يعني آ سقة - [00:05:06](#)

هذه الاصطلاحات المستحدثة انما استحدثت في العلم بعد ذلك لعجمة اصابت الناس في السير كان الصحابة يسيرون هذه المنازل وهذه المدارج تلقائيا دون ان يسموها. فهم اهل الانس بالله ولم يكونوا يسمونه الانس. هذا حالهم - [00:05:29](#)

وهم اه اهل الاخبات والخشية والخشوع والتوكل واليقين والرضا والسكينة هم قالوا اليقظة والتوبة والفكرة هذه المنازل التي سنذكرها انما سميت تعريفا ليوقع لتتعلم ليتعلمها الناس لنعلمها للناس للاخذ بايدي الناس - [00:05:54](#)

كما هي قصة النحو انهم كانوا يتكلمون العربية دون لحن فصاحة فصارت الان تو تعلم والا فانك تجد الرجل من هؤلاء يخبط خبط عشواء دون ان يدري او يفهم الشاهد - [00:06:24](#)

اطل النفس في الرد على ذلك وعرفنا بعض الاصطلاحات التي سنمر بها ووقفنا في اخر الحلقة الماضية عندي سؤال اذا وصل العبد الى مقام هل ينسلخ منه واذا انسلخ هل يعود اليه - [00:06:47](#)

والجواب انه قد ينسلخ العبد من المقام وقد يعود وقد لا يعود وقالوا هذه المقامات العلية يبتلون في مقاماتهم يبتلون اما ان يسبت ويصدق ويتمكن واما ان ينسلخ واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:07:13](#)

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمسله كمسل الكلب ان تحمل عليه يلهس او تتركه يلهث. تعالوا لنرى مثلا - [00:07:51](#)

في صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوضح لنا القضية وضوحا بينا في منزلة اسمها منزلة الصدق وقد ضربت مثالا في اللقاء الماضي ده ذلك الذي دفعني ان استكمل نفس المثال - [00:08:13](#)

في قصة كعب بن مالك وتخلفه عن غزوة خيبر اقتطع الشواهد فقط من الحديث لان الحديث طويل قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا - [00:08:32](#)

يعني راجعا من خيبر الى مكة الى المدينة حضرني بسي همي وطفقت اذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا والحديث ده في مرة من من المرات استخرجت منه مية خمسة وثلاثين فائدة - [00:08:56](#)

لأنها فوائد واقعية جدا انظر يقول فلما توجه قافلا حضرني بسي وطفقت اذكر الكذب تجد نفسك احيانا حين تبتلى في موقف تتذكر الكذب سبحانه الله العظيم ولم لم تتذكر الصدق - [00:09:24](#)

تجد انسان ابتلي بدين مسلا اول حاجة يفكر فيها البنك او الرشوة او السرقة او انه يستلف من غيره او او ولا يتذكر يقول يا رب اقض عني الدين واغنني من الفقر - [00:09:53](#)

هزا هو الاشكال اننا دائما حين نبتلى في موقف من المواقف نظل نتذكر كيف نعمل بانفسنا هذه تربية خاطئة في الاصل لم نربى على اننا اذا ابتلينا ان نفرع الى الله - [00:10:17](#)

وكثيرا ما اذكر هذا المعنى في قصة اصحاب الغار انهم لما نزلت صخرة فسدت عليهم باب الغار كان اول ما قالوه لن ينجيكم مما انتم فيه الا الله فتوسلوا اليه بصالح اعمالكم - [00:10:37](#)

ودايما اسأل السؤال التقليدي لو انت وانت وانا كنا جوة الغار ونزلت صخرة سدت علينا باب الغار تفكر انت اول حاجة هتقولها ايه ها قل لي اقول يا رب يا تكذبش - [00:10:55](#)

كذبت مش هتقول يا رب اول حاجة تقولها ساعة الصخرة لما نزلت سدت باب الغرب. يا نهار اسود انا عارف هو يوم منيل من اوله وانت هتقول ما هو المصيبة ان التليفون ما فيش ارسال - [00:11:18](#)

مش ده اللي بيحصل؟ قل لي لا لا لا. لا بيحصل اول حاجة تمد ايديك على التليفون ما فيش ارسال اول حاجة تمد ايديك على الفلوس هتدور على الكروت تعرف مين - [00:11:35](#)

هتدور على حطة حديدة تزق بها الصخرة وبعدين هتقول يا رب لكن مش يا رب اول حاجة هي دي المشكلة الكبيرة مشكلة في حياتنا ودي واقعية بشرية لكن تحتاج معالجة - [00:11:48](#)

عارف ازاى بسرعة بسرعة احنا مش ده موضوعنا في الصلاة الصلاة مش انا اللي بقول كده قال الله جل جلاله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا - [00:12:09](#)

الا المصلين الا المصلي دول لأ الا المصلين. الشاهد ان سيدنا كعب رضي الله عنه لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قادم راجع من

آآ من خير يقول شلت الهم - 00:12:40

هقول له ايه وقعدت افكر في الكذب اقول له امي ماتت اقول له زوجتي كانت عيانة اقول له كانت عندي ظروف اقول له كان طالع لي كالمو في رجلي زي ما انت بتعمل دايمًا - 00:13:10

لما بتحضرش الدرس وتيجي تقول هقابل الشيخ دلوقتي يقول لي ما جتش المرة اللي فاتت اقول له ايه وتفضل ترتب ميت كتبة فطفقت اتذكر الكذب واقول بمازا اخرج من سخطه غدا - 00:13:39

واستعنت على ذلك بكل رأي بكل ذي رأي من اهلي يقولوا له ده في واحد بقى فنان في الكذب يطلعك منها زي الشعرة من العجين يروح يقول له تفتكر اقول ايه للنبي - 00:14:00

بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله انا عايز افهم انتم ما بتصلوش على النبي ليه ما تصلي يا عم على سيدك النبي انت مش سمعت - 00:14:19

رسول الله قل صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يقول ايه؟ فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قد اظلم قادمًا انزاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب - 00:14:40

فاجمعت صدقه اه هي دي اللي احنا قلنا عليها في اللقاء الماضي لوائح وبوارق قال لك جه على بالي كده هو بالصدق هصدق وفي فرق بين العزم على الصدق وفعل الصدق - 00:15:05

نفسه في فرق عن فرق الصبر فرق بين العزم على الصبر وفعل الصبر نفسه الكلام ده ضربنا له امسلة كان في واحد من السلف يقول ايه؟ يا ربي احببتك حبا - 00:15:44

فكيف ما شئت فاخترني يقول له يا رب انا حبيتك حب ما حدش حبه ابدا وامتحني فابتلاه الله بحصر البول فكان يمشي في الشارع ودموعه تغرق لحيته يقول لاطفال الكتاتيب - 00:16:16

استغفروا لعمكم الكذاب ما قدرش يصبر القضية مش انك انت ناوي تصبر القضية في لما ينزل البلاء تقدر تصبر ناوي تصدق لكن في الحقيقة وفي الواقع هتقدر تصدق هتقدر هي دي لما تبقى لوائح وبوارق - 00:16:47

واحد بيحب الصدق ومعجب بالصدق وعازم على الصدق لكن لا في في المواقف ايصدق فعلا هو ده الموضوع قال فاجمعت صدقه دي اللوائح البارقة اللي عدت على دماغه مش هينفع غير الصدق - 00:17:24

كده بارق طيب الحال بقى هل فعل الصدق نفسه شوف الحل فلما جلس امام النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا - 00:17:57

لرأيت ان ساخرج من سخطه بعزر ولقد اعطيت جدًا ولكني والله لقد علمت لان حدستك اليوم حديس كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولن حدثتك حديث صدق - 00:18:19

تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عزر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

اما هذا فقد صدق ان حاله الصدق قال له يا رسول الله انا لو قعدت قدام اي حد انا اعطيت جدًا اعرف اناقش واجادل ورد فكنت اي حد هكذب عليه الا انت - 00:19:16

لان انا عارف ان انت يوحى اليك فلو انا قلت لك كلام كذب انت هترضى وربنا يسخطك لكن انا هقول لك الحق انا ما ليش عزز فقال صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق - 00:19:38

يبقى الاول لوائح فاجمعت صدقه وادي الحال ما كان لي من عزر اما هذا فقد صدق شف بقى الكلام اللي احنا بنقول عليه ان يبتلى ادام هو في الحال هيبتلى بقى في الصدق - 00:19:56

عشان يسبت فيحقق مقام الصديقية ولا هينسلخ من الصديقية ويرجع كزاب وينغمر في حمأة المعصية اول بلاء ابتلي به من اهله مجرد انه قال كده لسيدنا النبي وخرج قال فلقيني بعض اهلي. فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي -

بعد ما خرج من عند سيدنا النبي هو قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما خرج من عند سيدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 00:21:00

بعد ما خرج من عند سيدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له ما كان لي من عذر خرج وراه ولاد عمه واخو مراته وحماه وابن عمته خرجوا وراه. ايه يا عم - 00:21:10

انت عامل لنا فيها ولي ما كل الناس قالوا للرسول كان عندنا ظروف والرسول قال له قم يغفر الله لك اשמعني انت؟ ما كنت قلت له زي المنافقين ما قالوا يا اخي - 00:21:27

ما زالوا يؤنبونني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي. لحد ما فكرت ان انا ارجع اقول له لا يا رسول الله انا كان عندي عذر وده اللي بيحصل معك دايم - 00:21:39

لما تيجي تقول مسلا شغلانة البنك حرام او شغلانة كازينو حرام او شغلانة كذا يا عم ارحم نفسك بقى انت هتعمل لنا فيها يا شيخ ما كل الناس بتاخذ رشوة. اשמعني انت اللي معقدها؟ ما تبقاش آآ متزمت. ما تبقاش مؤقت - 00:21:54

لغاية الواحد ما يفكر يقول لنفسه يعني هو انا صح كل الناس دي غلط فيبدأ فعلا يتردد لو الانسان في مقام بقى مقام اكل الحلال مقام الصديقية الصدق مقام الاخلاص - 00:22:14

كل ما تحسن الى الناس الناس يسيئوا اليك. مقام الاحسان الى اخره لو ترددت هتقع ولو سبت ويرفعك ويعطيك ويمدك يوم ليلة قال فسألت هل لقي مسل الذي لقيت احد؟ قالوا - 00:22:34

مرار ابن الربيع وهلال ابن امية فذكروا لي رجلين صالحين شهدا بدرا لي فيهما اسوة اتثبتت وبرت وربنا كتب له التوبة شف بقى وهو بيقول للنبي على الموقف ده شف بيقول ايه - 00:23:07

قلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي الا احسب الا صدقا ما بقيت اسمع اسمك عبد ابن مالك بيقول ايه فوالله ما اعلم احدا من المسلمين - 00:23:32

ابتلاه الله في صدق الحديث منز زكرت ذلك لرسول الله الى يومي هذا احسن مما ابتلاني به ويقول من يوم ما قلت لسيدنا النبي ان انا مش هكذب تاني وانا ابتلى في قضية الصدق دي - 00:24:00

اقع في مشكلة وتبقى زوجتي هتطلق لو قلت الحقيقة اقول الحقيقة اه في مشكلة وتبقى فلوسي كلها هتضيع وهحفز فلوسي بكذبة اصدق ابتلاءات متوالية في قضية الصدق تحديدا يقول فوالله ما اعلم احدا من المسلمين - 00:24:28

ابتلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله اكثر مما ابتلاني ومع ذلك ما تعمدت منز زكرت ذلك لرسول الله الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت - 00:24:54

فضل يبتلى في الصدق وفضل سابت رسخ في مقام الصديق لاجابة السؤال ان اللي وصل لمقام ممكن ينسلخ منه؟ اه بعد ما كان صديق مقام الصديقية يقع ويبقى كذاب طب ممكن يرجع لمقامه تاني - 00:25:15

اه بس المسألة احتج الى معاناة انا قلت قبل كده ان الانسان ساعة ما يدخل الدين ساعة ما يبدأ سكة الالتزام لما ربنا يهديه ويبدأ يتوب ربنا بيعطيه بعض عوامل التسبب هبة من الله - 00:25:49

منحة من الله جل جلاله يدي له شوية سكينه ويدي له شوية انس بالله مش دي له شوية محبة ويدي له شوية خشوع ورقة في القلب ودموع دي كلها هبات من ربنا ودي كلها كلنا بنقول كده - 00:26:13

اول ما التزمت كنت وكنت والانسان ما يحافز عليها بعمله يضيعها بيحصل ايه بعد كده تسلب منه ينسلخ من هذا المقام فلما ينسلخ من المقام عشان يعود اليه تاني - 00:26:31

اعمال مضاعفة لان اللي خده في الاول كان هبة ما كانتش باعماله يبقى ممكن ينسلخ؟ اه ودي خطورة الطريق الى الله اصل الطريق الى الله يا طالع يا نازل ما فيش حد بيقف في الطريق - 00:26:54

لو ما كنتش طالع تبقى نازل ومشكلة النازل ان اللي بيقع من فوق الجبل بيستقر في السفح ما فيش حاجة يشبث فيها في الوسط

فبيقع بينزل اللي بيغرق في البحر - 00:27:18

بينزل للاعمق بيوصل للقاع لقا البحر لذلک الخوف من الوقوع والسبات عزيز طيب نوصل لمقام الصديقية ازاى والاخلاص ونسبتي

ازاي خد قاعدة اكتبها عندك ما بتتغيرش ابدًا كل من كان اصلح عملا - 00:27:41

كان اعلى مقاما وكل من كان اعلى مقاما كان اعظم حالا فهمتني ان الانسان كل مكان احسن عمل كل ما يبقى مقامه اعلى كل ما كان

مقامه اعلى تبقى احواله احسن - 00:28:27

احفزها باللي احنا محتاجينه النهاردة حسن العمل الاحسان بالعمل مشكلتنا الكبيرة ان احنا بنعمل اعمال شكلية بنصلي منزر بنصوم

شكلي بنحج شكليا بنا بر الوالدين شكليا بنتصدق شكليا كل دي مظاهر للاعمال. اما روح العمل - 00:28:58

احسان العمل هو ده اللي بينقصنا لكي يكون هذا العمل مقاما مقام ما ينفعش الكلام ده فلا بد من احسان العمل طيب احنا عايزين

دلوقتي نبدأ نطلق السير الى الله عايزين نمشي في المدارج - 00:29:45

قبل ما نمشي عايز اتكلم النهاردة عن اه خمس عناصر عن خمس عناصر مهمة جدا للسير الى الله الاول تحديد اهداف السير اي انسان

بیمشي بدون ما يحدد الهدف يضل ويضيع - 00:30:18

لذلك لابد من تحديد الهدف احنا عايزين نروح فين نتعلم ايه نعمل ايه احنا احنا عايزين ايه تحديدا من الحلقات دي من المدارج نمره

واحد الكشف عن منازل السير والكلام ده انا قلته الحلقة اللي فاتت - 00:30:44

لما لما قلت ان آآ اللي ماشي في طريق مصر اسكندرية الزراعي وعرف معالم الطريق وعارف افات الطريق ما يضلش شايف نفسه

زي ما قلت كده ماشي في الطريق شايف البلد دي والبلد دي والبلد دي - 00:31:13

عارف المطب ده والكمين ده ماشي صح لكن اللي ما يعرفش ممكن يتوه ممكن يضل عشان كده بنقول ان الطريق الى الله عز وجل آآ

طريق طويلة جدا مساحة الطريق او مسافة الطريق او طول الطريق - 00:31:37

من يوم ما تولد الى ان تموت من يوم ما سقطت من بطن امك وانت سائر الى الله حتى تسقط في القبر هو دي مدة السير فلو مش

عارف الطريق - 00:32:08

كنت بقول ايه مش كل حاجة جميلة تبقى صح فاللي مش عارف الطريق مسلا واحد ماشي بالطريق الصحراوي. كان زمان بقى الكلام

ده دلوقتي ما بقى ما عدش ما عدش الصحراوي كده - 00:32:34

ماشي في الطريق الصحراوي فسحر وحر وآآ وما فيش مائة ولا في بشر لقي طريق يمين كده في زروع وثمار وظلال ومية وبشر

واستراحات فدخل يمين الطريق يمين ده طريق جميل - 00:32:53

لكن مش موصل فهمتني ازاى هو ده اللي انا بقوله ان ممكن تبقى في حاجة في الطريق جميلة جدا بس ما توصلش ودي مشكلة البدع

البدع البدعة ممكن تبقى من وجهة نترك شئ طيب - 00:33:25

شئ جميل يعني بيقولوا عليه الذكر بالاسم المفرد ان يقول لك اقعد بالليل كده طالما الاوضة يا لطيف يا لطيف يا لطيف عبداللطيف

ميت الف مرة هتقول لي وانا جربتتها - 00:33:53

لقيت الواحد تحس انه طائر الكلام جميل لكن مش موصل ليه لان النبي ما عملش كده هو ربنا قال لنا اذكروا الله زكرا كثيرا وقال لنا

واذكر اسم ربك ده الدليل بتاعهم - 00:34:21

وتبتل اليه تبتل ان احنا نقول بسم الله باسم واحد يا لطيف او يا الله او هو هو الى اخره من اللي هم بيقولوا عليه لكن النبي عمل

كده ما عملش - 00:34:48

يبقى متفقيين ان اي حاجة ما يعملهاش النبي ولا يقرها ما تلزمناش حتى لو كانت الحاجة دي جميلة حتى لو كانت الشئ ده اللي انت

بتقول عليه رائع ومن وجهة نترك موصل - 00:35:04

بدعة مستحدثة لا تجوز لان لما ربنا قال لنا اذكروا ادانا سيدنا النبي ليعلمنا نذكره ازاى قال لنا صلوا كما رأيتموني اصلي قال لنا خذوا

عني مناسككم قال له ابو بكر الصديق قال لسيدنا عمر ايه؟ الزم غرسه - [00:35:26](#)

هو ده وراء سيدنا النبي. فعشان كده بقول ان هدفنا من دراسة مدارج السالكين هدفنا معرفة الكشف عن منازل السيئة. معرفة منازل

السير زي ما اقول لك كده هنتعلم ان شاء الله بازن الله من الحلقة الجاية بقى - [00:35:50](#)

ان اليقظة وبعدين الفكرة وهذه البصيرة وبعدين القصد وبعدين العزم ما دي المحاسبة وبديل التوبة. ليه؟ علشان اقول للشباب النهاردة اللي كان ماشي مع بنات بلاش ماشي مع بنات ولا بيدخن ولا بيقتعد قدام القنوات الرديئة ولا بيدخل على النت في القنوات في المواقع

القذرة سيبك من كل ده. هو - [00:36:10](#)

وانا مش ما كنش بيصلي لأ لآ كان بيصلي بس ما كنش يعرف ربنا كان غافل فهبيدأ يترقى في الايمان. ازاي يترقى؟ هقول له بقى

اليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه - [00:36:36](#)

من ركدة الغافلين وهي على ثلاثة مراتب المرتبة الاولى لحز القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على حدها ومعرفة المنة

بها والعلم بالتقصير في حقها والمرتبة الثانية والمرتبة الثانية - [00:36:54](#)

مطالعة الجناية والوقوف على الخطر فيها والتشمير لتداركها وطلب النجاة بتمحيصها والدرجة الثالثة معرفة الزيادة والنقصان من

الايام على الضن بها بتعمير باقيها واستدراك فائتها الكلام واضح اه واضح. زي الفل - [00:37:20](#)

لأ مشيخ هتوهنا ولا ايه عايزين نمشي لربنا ترجم طب ادفع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كسبنا منك الصلاة على النبي

والمنزلة دي بقى اللقاء القادم بازن الله. لكن - [00:37:49](#)

دلوقتي عايزين نكمل بس ايه ان نمرة واحد معرفة منازل السير اتنين الكشف عن عيوب النفس وافات الاعمال ومفسداتها واما

ييجي الكلام معنا بقى عن النفس اسمع اخطر كلمة سمعتها في حياتك - [00:38:05](#)

ان النفس عدو اصلي قال سبحانه وتعالى ان ان نفس اماره اماره بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وتسمع ان سيدك النبي

صلي عليه صلى الله عليه وسلم لم يكن يخطب خطبة - [00:38:45](#)

الا ويقول فيها ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا تسمع كلمة ابن القيم وقد تستولي النفس على العمل الصالح فتصيره

جندا لها فتصول به وتطغى فتري الرجل اعبد ما يكون - [00:39:20](#)

ازهد ما يكون اطوع ما يكون وهو عن الله ابعد ما يكون هي دي اخطر حاجة تقابلها في حياتك وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة

تصلى نارا حامة هو ده الخطر الداهم - [00:40:06](#)

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا هو ده الضياع الاليم عارفه

الحديس اللي احنا قلنا عليه يشيب عبي علمتك العلم - [00:41:02](#)

مازا عملت فيه علمته من اجلك يا رب كذبت هي دي اللي احنا بندور عليها كشف عن غوائل النفس وافات النفس وعيوب النفس

ومفسدات الاعمال ده الهدف القضية مش انك بس - [00:41:55](#)

بتصلي وخلص وتصوم وخلص لأ الخطر الصلاة دي رايحة فين والصيام ده ليه وطالب العلم ليه وتعليم العلم ليه اولاهم من صورة

العمل الهدف الاول معرفة منازل السير والهدف الثاني - [00:42:36](#)

الكشف عن عيوب النفس شفت الراجل الثاني ربنا قال له اتيتك المال مازا عملت فيه قال يا رب ما عرفت وجهها تحب ان ينفق لك فيه

الا انفقت فيه لك - [00:43:22](#)

قال كذبت كذبت انفقت ليقال جوا يبقى القضية الرجل انفق ولا ما ينفقش؟ انفق وانفق في اللي ربنا يبجبه ولا بيكرهه؟ في اللي ربنا

يبجبه امال المشكلة ايه المشكلة انه انفق في اللي ربنا يبجبه - [00:43:50](#)

لان هو عايز كده يبجبه كده فانفق لربنا لنفسه هي دي هو ده الخطر ودي اللي زي ما ابن الجوزي بيقول تحتاج الى مناقش فطنة كنت

في خطبة الجمعة بقول - [00:44:22](#)

انظر في المرأة بقول ان اخطر حاجة في الدنيا انك تبقى ماشي في الشارع كده وتلاقي الناس بتبص لك وتبتسم يبص لك ويضحك

يبص لك ويطببط عليك ويمشي وانت مش عارف في ايه؟ فلما رحت البيت بتبص في المراية لقيت في بقعة سودا ولا بقعة حمرا -

[00:44:47](#)

ولا بقعة خضرا في وشك؟ انت مش شايفها وكل الناس شايفنها هو ده الخطر ان تبقى فيك عيوب وانت مش شايفها قال محمد بن

المنكر اية من كتاب الله ابكتني - [00:45:13](#)

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون اول خوف من دي انك تيجي يوم القيامة تفاجئ دي حاجات ما كنتش عامل حسابها ما

كنتش متوقعها ثلاثة يبقى الاول معرفة - [00:45:47](#)

منازل السير اتنين لمعرفة منازل السير ليه؟ لكي لا تضل ولا تخطئ ولا تضع اتنين الكشف عن عيوب النفس وافات الاعمال ومفسدات

الاعمال ثلاثة معرفة معاني الاسماء والصفات حقائق التوحيد - [00:46:26](#)

والمعرفة يا جماعة في آ فرق بين العلم والعمل بالعلم قضية في العمل الحسن البصري يقول العلم علما علم على اللسان وذلك حجة

الله على ابن ادم فازا رسخ في القلب نفع - [00:46:55](#)

الكلام سهل و تعلم هذا الكلام سهل وحفز هذا الكلام وترديده وكل حاجة من دي سهلة لكن العمل به بقى يعني انا عمال اكلمك على

افات النفس والاخلاص والانسان بالله والاخبار والخشية والسكينة والخشوع - [00:47:43](#)

المعاني الجميلة الرائعة دي الكلام عنها سهل لكن فين المعاني دي حقيقة في حياتنا مش سيدك النبي والحديث حسن ان شاء

الله كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا - [00:48:12](#)

قال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك يبقى فيه كلام وفي حقيقة الكلام ده هو ده اللي انا بادور عليه معك عايزين نعرف

ربنا وعشان كده هنتقل للنقطة الثانية هي كانت نمرة واحد - [00:48:38](#)

تحديد الهدف من السير الى الله. اتنين الفرق بين العلم والمعرفة ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن لفظ المعرفة واذا سمعوا ما انزل

الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع من - [00:49:06](#)

ما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما من الحق ونطيع ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم

الصالحين يحيي هي دي مما عرفوا من الحق - [00:49:37](#)

فلما عرفوا الحق اسر ايه ترى اعينهم تفيض من الدمع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع لصدره ازيز كازيز الرجل من شدة

البكاء كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:50:40](#)

اذا صلى بالناس لا يكاد يسمع صوته من كثرة البكاء كان عمر بن الخطاب في خديه خطان اسودان من كسرة البكاء كان عبدالله بن

عباس تحت عينيه مثل الشراك البالي - [00:51:18](#)

من كثرة البكاء هو ده اللي يعرف الحق واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم ام ترى اعينهم تفيض من الدمع من ما عرفوا من

يقولون ربنا امن فاكبتنا مع الشاهدين - [00:51:52](#)

وما لنا لا نؤمن بالله وما ها انا من الحق ولا طمع ان يدخل نار ربنا مع القوم الصالحين فسابه الله قالوا وقالوا واثابهم الله بما

قالوا هم دول اللي عرفوا الحق - [00:52:52](#)

واخرون قالوا وقالوا ولعنوا بما قالوا هي دي معرفة الحق الفرق بين المعرفة والعلم كما يقول اصحاب الكلام في السير الى

الله سبحانه وتعالى ان العلم هو العلم النزي - [00:54:04](#)

المعرفة هو هو العمل بهذا العلم ان ربنا فرق بينه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. ادي العلم وادي العمل وتبويب الامام البخاري

باب العلم قبل القول والعمل - [00:54:49](#)

ويتعلم وبعدين يعمل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر ادي العمل لازم العلم الاول ولازم علم الكتاب والسنة ولازم معرفة الحق في فهم

الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين - [00:55:08](#)

عشان ما تغلطش طريق عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايضا عن المعرفة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابا الذي

اتيناهم الكتاب عارفين القرآن زي ما هم عارفين ولادهم - [00:55:37](#)

او في كما قال معظم يعرفون يعرفون سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. كما يعرفون ابناهم بس دي الفرق بين العلم ما هو قال الكتاب كانوا عندهم علم ما اغنى عنه - [00:56:14](#)

لكن لما يعملوا به يبقى دي المعرفة الحقيقية فالمعرفة الفرق بين العلم والمعرفة ان المعرفة عندهم بالعلم الذي يقوم العالم بموجبه ومقتضاه العالم الذي عمل بعلمه له عشر صفات معي - [00:56:32](#)

بتكتب نمرة واحد ان يكون عالما بالله عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله ان لله تسعة وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة القضية مش قضية انه يحفز الاسماء ونغنيها الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام والمؤمن والمهيمن العزيز والجبار المتكبر -

[00:57:10](#)

بقت غنوة بقت لعبة مش مش ده وانما يعرف يعني ايه اسم الله؟ المؤمن ها قل لي يعني ايه اسم الله المؤمن وانه يعيش هذا الاسم بهذا الاسم مقتضيات دلالة تضمن - [00:57:52](#)

ودلالة مطابقة ودلالة التزام بكل اسم كل اسم له مقتضى واسر عليك وحز من التعبد بهذا الاسم قل لي اسم الله البر يعني ايه واياه اسره في حياتك واياه تأسيه على قلبك لما تسمع - [00:58:25](#)

انا عمل ايه اسم الله البر في قلبك هو ده العالم العالم اللي يعرف ربنا مش حافظ الاسماء وببجادل عن الصفات وبس لأ بيعمل. اتنين ان يكون عالما بالطريق الى الله - [00:59:03](#)

تفاصيلها وافاتها وقواطعها انا بنقول الشيخ اللي مشي الطريق لربنا قلبك مشي عانى في الطريق قلبك عرف الطريق لازم يكون مشيها مشيها كلها من اولها لاخرها علشان لما ياخذ بايدك - [00:59:57](#)

يبقى عارف الطريق دي كويس احنا قلنا في الطريق الى الله لابد من دليل وصاحب سيدنا النبي لما اراد انه يهاجر من مكة للمدينة خد معه دليل عبدالله بن اريقط - [01:00:31](#)

كان خريج خبير بالطرق والدروب انت في الطريق لربنا محتاج شيخ ذو بصيرة نافذة عليم خبير ولا ينبك مثل خبير خبير بطريق الى الله بالدروب والمسالك وبالقواطع وبالافات للعالم عشان كده - [01:00:49](#)

قالوا لا تأخذ العلم من صحفي ولا ولا القرآن من مصحفي اللي ما اتعلمش على ايد شيخ ليه لان العلم ان كان وقد اودع الكتب الا ان مفاتيحه في صدور الرجال - [01:01:22](#)

بايدي المشايخ القضية مش انك انت تجيب كتاب تقراه لأ مش في الكتب هي دايم اقول هناك علوم لا تتعلم من الكتب هناك علوم لا تتعلم الا من الذل بين يدي المشايخ - [01:01:49](#)

هناك علوم يا اخوة لا تتعلم الا من المرض هناك علوم لا تتعلم الا من السجن مش كل حاجة في الكتب هناك علوم لا تتعلم الا في البلاء اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب - [01:02:13](#)

يبقى عالم بالله اتنين عالم بالطريق الى الله ثلاثة له حال مع الله تشهد له بالمعرفة يا جماعة اللي انت شايفه ده حاجة والي عند ربنا الله اعلم به العلم مش في الشهرة - [01:02:43](#)

ولا بكثر الكلام ولا بحب الناس ولا بشهادة الناس العلم قدر عند الله والقيمة عند الله عالم كنت بقول لابني كان عايز يصلي امام في رمضان واقول له يا ابني - [01:03:13](#)

الاعمالنا الزاهرة دي الامامة والخطابة والدروس وآآ الاعمال اللي الناس شايفها دي الزاهرة لو سلمت من حز النفس وشهوة التصدر حب الزهور وحب مدح الناس وحب حب الناس سلمت من كل هذه الافات من الرياء والسمة وحب المحمدة وحب - [01:03:42](#)

وحز النفس لو سلمت من كل هذا تبقى لا اجر ولا وزر لحد ما يتحقق فيها الاخلاص والصواب عشان تقبل عند الله اللي نحرض عليه ونعمل به وليه احوال الخلوة - [01:04:22](#)

ما تبقى بينك وبين ربنا لوحدك اقرا جزئين صلي ركعتين تصوم يومين اتصدق بقرشين نستغفر لك شوية تهلل شوية بينك وبين ربك

دمعتين سجدتين دعوتين هو ده اللي هينفع يوم القيامة - [01:04:45](#)

اما المولد اللي احنا فيه ده الله اعلم به اللهم استرنا ولا تفضحنا اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل اللهم نجنا من الفتن ما ظهر

منها وما بطن اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [01:05:20](#)

اللهم اللهم رشدك وقنا شر نفوسنا اللهم انا نعوز بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك

خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [01:05:55](#)

اللهم انا نعوز بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم اللهم تقبل اعمالنا اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين امين امين

واحد عرف الله اتنين عرف الطريق الى الله - [01:06:40](#)

ثلاثة له حال مع الله ودي اللي قلناها يببقى في الخلوة له ركعات بينه وبين ربنا ما حدش يعرف عنهم حاجة له عبادة بينه وبين ربنا

اربعة ثم صدق الله في معاملتي - [01:07:28](#)

مش عايز ادخل في مقام الصدق والصديقية دلوقتي لكن خلاصة الكلام ان الصادق قيل للامام احمد كيف نجوت من سيف المعتصم

ودناير المتوكل المعتصم عرض احمد للامام احمد بن حنبل - [01:07:59](#)

في محنة خلق القرآن على السيف تلت مرات قل القرآن مخلوق والا نقتلك هندبحك نقطع رقبتك ويقول لا اقول ثلاث مرات والسيف

على رقبته ولما انقشعت المحنة وجه المتوكل بعث للامام احمد يوم ما خرج من السجن خمسين الف دينار - [01:08:39](#)

فرفض انه يقبلها وردها فيقولوا الامام احمد ازاى نجوت من فتنة الضراء وفتنة السراء كيف نجوت من سيف المعتصم ودناير

المتوكل قال يا بني لو وضع الصدق على جرح لبرأ - [01:09:12](#)

الصدق الصدق الامام احمد يقول الصدق نور عظيم في يدك ترى به حقيقة الاشياء الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا

معصين صادقين الكل بيتكلم مم والكل بيقول والكل بيحكي - [01:09:45](#)

والكل بيدعي وفي المحن يتبين الصادق من الكذاب مش بالكلام هي فيبقى صادق مع الله الصدق مع الله فاذا عزم الامر فاذا عزم

الامر فلو صدق الله لكان من المؤمنين رجال - [01:10:42](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من المؤمنين. بعض المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. واحد عرف الله اتنين

عرف الطريق الى الله ثلاثة له حال مع الله. اربعة صدق الله في معاملته - [01:11:39](#)

خمسة سم اخلص لله في قصده ونيته ستة ثم انسلخ من اخلاقه الرديئة وافاته سبعة ثم تطهر من اوساخه وادرائه ومخالفاته. ثمانية

ثم صبر على احكام الله في نعمه وبلياته - [01:12:09](#)

هنقول لك ان في الطريق الى الله اذا صدقت فلا بد ان تبلى قيل للامام الشافعي الرجل احب اليك ان يمكن او يبلى قال لا يمكن

حتى يبلى قال ربي واحق القول قول ربي - [01:12:40](#)

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امين الا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين

العالم هيبان بقى لما يبلى ما تقرأ في سير السلف - [01:13:16](#)

تلاقي كل واحد من السلف باب في سيرته كده اسمها محنته لازم يفتلى لما يسبت في النعم وفي البلاء لان بعض الناس بيثبت في

البلاء ويزل عند فتنة السراء قال ابتلينا - [01:14:13](#)

بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر النهاردة الناس مع بريق السيوف وبريق الذهب النهاردة الناس مع اول فتنة سراء لو ربنا

وسع عليه شوية يضيع او فتن الضراء لو هدد يضيع - [01:14:43](#)

بقى الجبن والجبن بقى الهلع والحزر والخوف من الازى والهلع والحزر والخوف على الدنيا يضيعوا الدين العالم ودين الداعية الثبات

عند فتنة السراء وعند فتنة الضراء من صفات العالم الرباني - [01:15:18](#)

تسعة ثم دعا الى الله على بصيرة بدينه واياته دعا الى الله على بصيرة بكل اللي فات بقى بعلمه بالله وعلمه بالطريق الى الله وعلمه

بايات الله وحاله مع الله وصدقه - [01:16:06](#)

في معاملته واخلاصه في قصوده ونياته بعد تطهره من اخلاقه الرديئة وتطهره من افاته ومخالفاته صبره على البلاء ومع النعم يبدأ

يدعو بكل ده انسان اتصنع اتسهر فسار الى الله - [01:16:32](#)

يدعو بحاله قبل مقاله الشيخ من نفك بحاله قبل مقاله ونفك بلحظه قبل لفظه ثم جرد الدعوة اليه وحده انا بقول ان في ناس

بيدعوا لنفسه مش الى الله بيدعو الحاجة - [01:17:00](#)

مش الى الله هي دي المشكلة الكبيرة العالم ده اللي احنا وصفناه في عشر نقاط يدعو الى الله احنا كده مع شديد الاسف اخدنا بس

نقطتين من الخمسة بتوع النهاردة - [01:17:42](#)

او ثلاثة خدنا اخدنا ثلاثة خدنا اثنين اخدنا النقطة الاولانية اللي هي تحديد اهداف السير الى الله والنقطة الثانية فرق بين العلم

والمعرفة والصفات العالم بالله اللي احنا ناخذ منه - [01:18:04](#)

كان ده قصدي ان مش اي حد ناخذ من ولا اي حد نسمع منه ولا اي حد نتعلم منه لأ ده لازم صفات للعالم الرباني اللي اسمه عالم

فوسط المولد - [01:18:26](#)

والهيصة والزيطه اللي الناس عايشة فيها النهاردة نحتاج نعرف نسق في مين وناخذ من مين ونصدق مين فزكرت لك صفات العالم

باقي معانا تلت نقط قبل ما ندخل في المداير - [01:18:49](#)

الاولانية انواع السير والثانية ترتيب المقامات والثالثة حتى متى نربي ييجوا معنا ده اول الحلقة الجاية بازن الله تعالى ان عشنا وكان

لنا عمر احبكم في الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين -

[01:19:07](#)

- [01:19:36](#)